

شرح العقيدة التدمرية للشيخ ابن عثيمين 6

محمد بن صالح العثيمين

قوله تعالى ولا يظلم ربك احدا يقول رحمه الله والله ادعوا لي ان طريقة سلف الامة وائمتها ما قال المؤلف ثلاث امة وخلفها لان الخلق انصرفوا في باب الاسماء والصفات - [00:00:02](#)

لكن الائمة من السلف ومن الخلف كلهم على النهج الصواب في هذا الباب. ولهذا قال سلفا ان طريقة سلف الامة وائمتها فائمة الامة من السلف والخلف على الناس الصواب في هذا الباب. وسلفوا الامة مطلقا الصحابة والتابعون - [00:00:20](#)

بل الام الافضل الثلاثة كلهم على الصواب في هذا الباب علم ان ان طريقتهم اثبات ما اثبته من الصفات من غير تكييف ولا تمكيف.

ومن غير تحريف ولا التكييف ذكر كيفية - [00:00:47](#)

مثل ان اقول قائل كيفية القوى لها عرش كذا وكذا كيفية العصر كذا وكذا هذا لا يجوز لانك لا تحيط بذلك ممن. وقد قال الله تبارك وتعالى ولا اخف ما ليس لك بيا. رجل - [00:01:09](#)

التكييف معنا نعم واحرام لا يجوز لانك لا تحيط بذلك علما لا يمكن ان تحيط بذلك علما. واذا كنت لا تحيط به علما فقد قال الله عز وجل. ولا تخفوا - [00:01:32](#)

ما ليس لك به علم ولا تمثيل التمثيل كيفية الصفة لكن مقيدة بمائة مثل ان تقول كيفية بيد الله مثل يدك لو كذا فاذا التمثيل ذكر كيفية ولكنها ايش؟ مقيدة بممارسة مقيدة بمائل - [00:01:52](#)

ان تكون مثلا يد الله مثل يدي كذا وكذا مثل يد الانسان مثل يد الاسد مثل يد كذا من هذا التمثيل وهو حرام ايضا لانه لان الله نفاه بقول ثلاثة كمثل شئ - [00:02:23](#)

وقوله سميا اي مشابه اذا التمثيل حرام والتكييف حرام دليل تقديم التكييف ولا تقفوا والتمثيل انه تكريم لقوله تعالى ليس كمثل شئ اه ايهما افضل التمثيل او التكييف يعني يا جماعة هل تقوم كل مكيف ممثل - [00:02:48](#)

المكيف لا لا نطلق عنكم بعض كل مكيف ها ليش ما يصلح؟ لان المكيف يذكر كيفية ولو ما له ما فيه هنقيم معناه بنقول كيفية الى العرش مثلا كذا وكذا لو ما كان مملك - [00:03:16](#)

طيب كلنا نأخذ المخيم ها؟ كلنا نمثل مكيف. لان المقصد يقول ان يد الله مثل ومعنى ذلك ان ذكر مثل هذا المشبه به فعلى هذا يكون التمثيل اخص لان ما جاز - [00:03:50](#)

ان يخبر به فهو اعم الخبر يكون دائما اعم من المبتدأ وتقول كل ممسل مكيف صح ولا لا ولا تقوم كل مكيف ممثل عرفتم؟ والقاعدة ان ما صح ان يكفر به - [00:04:19](#)

فهو عن وما امتنع ان ان يكفر به فهو اخف يقول مثلا الانسان صح ولا لا كل انسان فهو دوره كل ذي رح فهو انثى اذا اي مضافة الانسان اخر - [00:04:43](#)

لانهم فاذا امتنع ان تفطر بشئ عن شئ الحاصل ان نقول كل ممثل كل مكيف اذا التمثيل اصغر لانه يصح ان يذكر بالتكييف عنه ولا فيثبت هل يصح ان نقول - [00:05:23](#)

من غير كيف بالنسبة الله الصفات من غير كيد كبير يجب ان نقول نعم طيب وش السبب نعم نعم يعني صفات الله لها الله سبحانه وتعالى استوى على عرشه على كيفية لكن مجهولة ولهذا قال الامام مالك - [00:06:06](#)

بجوابه على المبتدأ الكيف مجبور ما ظلت نيفية لها لا كيفية لكن مشغولة لنا. ما نستطيع ان نعلمه ولا نحيط بها علما. اذا كلام المؤلف

من غير تكييف مرفوض ولا لا - [00:06:47](#)

من غير التكييف يعني ما نكيف نحن وان كنا نؤمن بان لها كيفية. قال ومن غير تحسين ولا تحرير يتعلق بالمسلم والتعقيد يتعلق التحريم اذا تغيير النصوص تغيير النصوص لان الكتاب والسنة - [00:07:04](#)

تغيير الكتاب والسنة يسمى تحريفا وتعلمون ان التحريم يكون باللفظ تارة وبالمعنى تارة الذي قرأ من المبتدعة وكلم الله موسى تكليما كلم الله موسى تكليما الم يحرك اصلا ولا لا؟ مش صواب الاية؟ انما الله موسى - [00:07:36](#)

لكنه يقول انه مو بيتكلم ويقراً وكلم الله موسى لاجل ان يكون المتكلم وتبعه وفي التحريف معنوي وهو ابقاء اللفظ بحال وصرف معناه عن المراد به المعنى عن المراديين منذ ان يقرأ قول الله تعالى ثم استوى على العرش - [00:08:09](#)
ثم استوى على العرش ويقول معنى الثواب اولى مع الصور لكنه حرم المعنى اسمعوا يا جماعة اعتقادهم منزه عن التحريم باللفظ او بالمعنى طيب كذلك ايضا التعطيل ختم هذا يتعلق بالصفات - [00:08:45](#)

تعطيل معناه التغذيةية ومنهم قوله تعالى وبهم معطلة يعني محلات مطلوبة والمواقف تعطيل ما يدعو لله تعالى من الاسماء والصفات تعطيله يعني ما معنى يخل الله منه؟ بها فلا يوصف مثلا بالاستواء ولا بالنزول ولا في الوجه ولا باليد وما اشبه ذلك - [00:09:13](#)
فاذا التعطيل ايش معنى؟ لغة التقنية وشرعا تقنية الله تعالى من ابنائه وصفاته. اهل السنة والجماعة اعتقادهم منزل عن التعطيل. وكذلك ينهاون عنه ما اتاهم عن نفسه فاذا نفع الناس بالظلم لا يمكن ان يقول ان الله ظالم - [00:09:41](#)
واذا نفع الناس بالغفلة لا يمكن نقول ان الله غالب ينفون منك الله عن نفسه اذا نفعنا الصيام ليس كمثله شيء لا يمكن ان نقول ان نقول ان نلهم من وقد نعم - [00:10:08](#)

مع اثبات ما اثبته من الصفات. يعني فهذا انا قلت لكم الشيخ غسان رحمه الله في المسألة المهمة تكرر بالنسبة لتثبيت المعدة واللي يقولون معه اثباته هو ما مثل ما سبق اثبات ما - [00:10:25](#)
من اليسار اي نعم والتأمين بالارهاب. نعم. ايه. بسم الله الاسماء والصفات يعني الاخ من كل من هو متضمن للصفة من اسماء الله رحمه الله دائما يتضمن الصفات يعني ما تظنون ان الصفات هي مجرد الصفات الخبرية حتى ما كي يتضمن الاسماء - [00:10:45](#)
طيب اه يقول وينفون ما نفعه عن نفسه مع اثبات ما اثبته من الصفات من غير الحاد لا في اسمائه ولا في آياته ملحد الفعل الحدث ومعنى الحق ولا حد اي مال - [00:11:20](#)

اين ومنه اللحن تحت القبر لانه مائل عن وسطه ولا ما تعرفوا لحد القبر؟ ها؟ ما الى جانب منه فالانسان معناه الميل يقول المؤلف ان الالحاد يكون في امرين الاسمى - [00:11:47](#)

وفي الايات في الاسماء وفي الايات الالحاد بالاسمى الميل بها عما يجب الميل بها عما يجب هذا هو الارهاب في الابناء نحارب رأسنا الميل بها عما يجب وقسموه الى اقسام - [00:12:17](#)

ولكن لا حاجة بنا الى ذكر الاقسام لان هذا شيء قدرتموه من قبل. ولكننا نعطي الان قادة العاملة ومن اراد ان يقف على هذا فليراجع لابن القيم بانواع الزحام في الاسماء - [00:12:40](#)

فان مبادرة القول فيها وذكر انه اربعة انواع ولكن كما قلت لكم الكتاب طويل ونخشى ان يأتينا مباحث اهم من هذا الموضوع على كل حال الحال معناه الميل باسماء الله - [00:12:57](#)

بعيد عنه عما يجب الميل عما يجب طيب والذي يجد اسماء الله اثبات الاسم واثبات السنة اللي دل عليها واثبات الاثر وان الله في غير ما هم به نفسه كل هذا - [00:13:11](#)

نعم الالحاد في آيات الله. اولا نقسم الايات لان الايات جمع اية وهي لغة العلامة وشرعا كل ما يدل على ذات الله وصفاته فهو امين لغتي نعم لا على ذات الله واسمائه وصفاته. طيب الايات اذا هذا تعريف. اما هي - [00:13:31](#)

ايات شرعية وايات كونية الايات الشرعية ما جاءت به الرسل والايات الكونية هي المخلوقات كل المخلوقات ايات كونية تدل على وجود الخالق وعلمه وحكمته الى اخره الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلن يتنزل الامر بينهن - [00:14:14](#)

ابش بعده لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما. يعني اذا رأيتم هذه السماوات والاراضين وتنزل الامر بينهم علموا ان الله على كل شيء قدير وان الطبقة قد احاط بكل شيء ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر - [00:14:42](#)

لا تسجد للشمس ولا القمر واسجد لله الذي خلقهم فالحائض الايات يقول تنقسم الى قسمين ايات شرعية ها وايات كونية الايات الشرعية ما جاءت به الرسل والان هذه المخلوقات نعم؟ طيب - [00:15:05](#)

اه الاحاد بالايات الشرعية فقط ما لا شرعية ما هي الايات الشرعية ارجو ان تنتبهوا قبل ان نبدأ يعني المدرس في الفصل بمنزلة الحاكم في البلد وهذا خبر لا فخر عليكم - [00:15:26](#)

وساكن في البلد يجوز ان يعذب من لم يكن بالواجب بما يراه رابعا هذي قضيتين المدرس الحاكم الحاكم للبلد يجوز ان يعزر من اهمل الواجب. شو هو؟ بما يقومه بما يقاومون - [00:15:53](#)

التعبير يختلف تعديل الصبيان نجيب عصا فما هو التعبير الذي ينبغي في امثالكم نعم عدم ابش السؤال الاخ الان اقمته بلحظة ما تكلمت بالكلام ولم يكتب ومع ذلك انه ما حضر في قلبه - [00:16:19](#)

مع ذلك نحارب الجسم ولم يأخذ بالقلب ونحن نريدهم يا جماعة ان العلم اذا ما اخفى الانسان قبره وعقله بدنه فيه شيء. وانتم الان في مرحلة جامعية سنوجه ولا متوسط ولا الابتدائية - [00:16:52](#)

مرحبا كاملية مهمة وانا ما اريد منكم الى سهرتي بكرة من هذا التوحيد اللي الواحد منهم ما يعرف يجاوب بسم الله بسم الله خلق مع المدرب - [00:17:12](#)